University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences (UZJEPS)
Volume 14, Issue 2, (2025), pp442-471,
ISSN:3078-2899

A vision for Developing the Role of Universities in the Scientific Research Movement According to the Delphi Method

Muhyi al-Din , A. Masoud
Department of Education and Psychology, College of Education, Al-Zawiya University, Libya
m.maoud@zu.edu.ly

Received: 23-7-2025 / *Accepted:* 30-8-2025 / *Available online:* 31-12-2025/ DOI10.26629/uzjeps.2025.23

Abstract:
The current research aims to establish a future vision for the development of scientific research according to the Delphi method. The descriptive approach was used in developing the research tool, and the Delphi method was applied to survey experts' opinions regarding the future vision. The research population consisted of all university faculty members, and a random sample of 38 professors was selected out of 170, representing 22%, for whom a first-round questionnaire was applied. In the subsequent two rounds, the study population consisted of 13 professors, for whom the Delphi method was used to reach a vision for the development of scientific research. In the first round, a three-dimensional closed questionnaire based on the Likert scale was used. The tool achieved a very high score in the second round at 88.3%, increasing in the third round to 90%, with a range of 1.7% between the two rounds for the entire tool. The ranking of the fields according to the percentage weight of experts' average responses during the two rounds, in descending order, was as follows:
Infrastructure response rate in the second round was 90.0% and 90.6% in the third round, with a range of 0.6%. Funding and budget response rate in the second round was 88.0% and 91.6% in the third round And the range (3.6%). Regulations and legislation had a response rate in the second (90.1%), and the third (88.5%), with a range (1.6%). Goals and objectives had a response rate in the second (86.6%), and the third (87.8%), with a range (1.2%). In the field of research activities, the response rate in the second (86.4%), and the third (86.8%), with a range (0.4%).

Keywords: Foresight Vision, Delphi Method, Academic Development..

"Articles published in *Univ Zawia Educational and Psychological Sciences J* are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License
."

رؤية لتطوير دور الجامعات في حركة البحث العلمي وفق أسلوب دلفي

محيي الدين الصغير مسعود، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الزاوية. جامعة الزاوية، ليبيا.

m.maoud@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 23/7/2025. تاريخ القبول: 30/8/2025 تاريخ النشر: 31/12/2025

المستخلص

بهدف البحث الحالي وضع رؤية مستقبلية لتطوير حركة البحث العلمي، وفق أسلوب دلفي واتبع المنهج الوصفي في بناء أداة البحث، وأسلوب دلفي (Delphi) لاستطلاع آراء الخبراء حول الرؤية المستقبلية، ، وتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيأة التدريس بالجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (38) أستاذاً من بين (170) أستاذ يمثلون نسبة (22%) والتي طبق بشأنها استبيان خاص بالجولة الأولى. وفي الجولتين التاليتين، شكل مجتمع الدراسة (13) أستاذ طبق بشأنها أسلوب دلفي للوصول إلى رؤية لتطوير البحث العلمي. واستخدمت في الجولة الأولى استبانة مغلقة ثلاثية الأبعاد وفق مقياس ليكارت؛. وحصلت الأداة في على درجة عالية جداً في الجولة الثانية على بنسبة (88.3%)، وارتفعت النسبة في الجولة الثالثة إلى (90%)، وكان المدى بين الجولتين للأداة جميعها (1.7%). جاء ترتيب المجالات حسب الوزن المئوي لمتوسط استجابة الخبراء للمجالات خلال الجولتين تنازلياً كالتالي:

البنى التحتية جاءت نسبة الاستجابة في الجولة الثانية (90.0%)، والثالثة (90.6%)، والمدى بينهما (0.6%).، التمويل والميزانية نسبة الاستجابة في الثانية (88.0%)، والثالثة (91.6%)، والمدى (3.6%). واللوائح والتشريعات نسبة الاستجابة في الثانية (90.1%)، والثالثة (88.5%)، والمدى (1.6%). والأهداف والغايات نسبة الاستجابة في الثانية (86.6%)، والثالثة (87.8%)، والمدى (1.2%). ومجال الأنشطة البحثية الاستجابة في الثانية (86.4%)، والثالثة (86.8%)، والمدى (0.4%).

الكلمات المفتاحية:

رؤية استشرافية، أسلوب دلفي، البحث العلمى.

مقدمة البحث:

تعد الجامعة من أهم المؤســـســـات التعليمية التي تناط بها مجموعة من الأهداف تندرج تحت وظائفها الرئيســـة: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. فالوظيفة الأولى (التدريس) تكمن في نقل المعرفة ونشرها من خلال برامجها التعليمية، فهي تزود الطلاب بمختلف العلوم والمعارف التي تؤهلهم للدخول إلى ســـوق العمل؛ لدعم برامج التنمية الاقتصـــادية، والاجتماعية، والوظيفة الثانية، هي قيام الجامعة بدور أســاســي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة العلمية، والتكنولوجية، والإنســانية، والعمل على تطويرها. في حين تكمن الوظيفة الثالثة في خدمة المجتمع. هذه الوظائف غالباً تعطى القدر نفســـه من الأهمية في بعض الجامعات المرموقة في الدول المتقدمة، بينما في بعض الجامعات الأخرى تعطي أهمية للبحث العلمي على حســـاب عملية التعليم والتعلم ، وربما يرجع الســـبب في ذلك الى اعتبار ان الجامعة بيت خبرة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لأن عقود البحث العلمي المبرمجة مع مختلف الجهات تؤمن للجامعة موارد إضـــافية لكون مكانة الجامعة العلمية مرتبطة بإنتاجها البحثي، حيث إن معظم المؤشـــرات التي تعتمد عليها أنظمة تصـــنيف الجامعات مرتبطة بالإنتاج البحثي للجامعة كتصـــنيف "شـــنغهاي جاو تونج" وتصـــنيف "Qs" وتصـــنيف "Thames Highier Education" الذين يعطون وزناً كبيراً لإنتاج الجامعة البحثي، كعدد البحوث المنشورة في المجلات المحكمة، وعدد براءات الاختراع، لهذا سعت العديد من الجامعات العريقة في العالم الى التوسع في برامج الدراسات العليا واستيعاب مزيد من الطلاب فيها لما لذلك من انعكاسات على منظومة البحث العلمي وإنتاج المعرفة. (صادق، 2014، 67)

مشكلة البحث:

تشـير الأدبيات حول دور الجامعات ووظائفها الرئيســة في دول العالم بصــفة عامة، والعالم المتقدم على وجه الخصـوص الى قيامها بوظائف أساسية، تتمثل في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بينما يكاد ينحصـــر دورها في معظم دول العالم الثالث، وبخاصـــة الدول العربية وليبيا على وجه التحديد في عملية التدريس مع قيامها بالوظيفتين الأخريين بشكل متواضع جداً.

فالدول المتقدمة حققت انجازات كبيرة على صـعيد البحث العلمي، الذي يعد من الضـروريات الأسـاسـية لتطوير الحياة البشـــرية، كل ذلك جاء من خلال توفر البنى اللازمة للبحث العلمي، التي تعد الجامعات ومراكز البحث العلمي إحدى عناصـرها الأسـاسـية، فكلما زاد عدد الجامعات يفترض أن هناك مزيداً من الاهتمام بالبحث العلمي، فالجامعات في الدول المتقدمة تعد منبراً علميا ومصـــدر للاختراعات من خلال

البحث والاطلاع والتجريب، في حين جامعاتنا أسيرة الأسوار المغلقة مع المعرفة النظرية او التطبيقية دون الاستفادة من أساليب البحث العلمي. كما تعاني جامعاتنا من قصور دورها في البحث العلمي، وعزوف بعض الذين يعملون في مجال البحث والتطوير، وذلك باتجاههم نحو الأعمال الإدارية، وغياب دور القطاع الخاص في عملية البحث والتطوير، وضعف التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، وعدم توفير التمويل المالي، وغياب التخطيط للمجالات المختلفة للبحث العلمي، وضعف في البنى التحتية اللازمة للبحث العلمي ، الى جانب ذلك، اعتماد كثير من برامج الدراسات العليا على الدراسات النظرية بسبب عدم توفر متطلبات البحوث التطبيقية، فالبحث العلمي في جامعاتنا لا يزال متواضعاً في المجالين النظري والى حد كبير المجال التطبيقي ويكون في آخر اهتمامات هذه الجامعات، فنشاطات البحث العلمي التي يقوم بها عضو التدريس في الجامعات العربية لا تشكل في أحسن الأحوال أكثر من (5%) من مجموع أبحاثه الوظيفية إضافة انه في أغلب الأحيان يكون موجه لأغراض الترقية الأكاديمية ونادراً ما يوجه لمعالجة قضايا المجتمع ومشكلاته. (زيتون، 1995، 122)

تساؤلات البحث:

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما التصور المستقبلي لدور جامعة الزاوية بوصفها إحدى الجامعات الليبية للنهوض بحركة البحث العلمي على وفق أسلوب دلفي؟

إن تقديم الرؤية المستقبلية لتطوير دور الجامعة في حركة البحث العلمي يتطلب الأمر الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

ما واقع البحث العلمي بجامعة الزاوية كما تدركها عينة البحث ؟

2- ما الصعوبات التي تواجه حركة البحث العلمي وخدمة المجتمع لجامعة الزاوية؟

إن هذه التساؤلات تقود للإجابة عن التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة التي بموجبها يمكن وضع تصور مستقبلي لما ستكون عليه دور جامعة الزاوية للنهوض بحركة البحث العلمي على وفق أسلوب دلفي باعتبارها أنموذجا للجامعات الليبية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي:

1- التعرف على واقع البحث العلمي بجامعة الزاوية كما تدركها عينة الدراسة.

2- رصد الصعوبات التي تواجه البحث العلمي بجامعة الزاوية

3- وضع رؤية مستقبلية تسهم في تطوير وظيفة الجامعة (البحث العلمي) على وفق أسلوب دلفي.

أهمية البحث:

وتكمن أهمية هذا البحث في القيمة النظرية التي تسعى اليها حيث قلة الدراسات التي تناولت مسألة دور الجامعة في وظيفة البحث العلمي، في الجامعات الليبية حسب علم الباحث، وبناءً على ذلك ستضيف الدراسة الحالية الى الإطار النظري افكاراً ومعلومات مفيدة الى الفكر التربوي.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها لواقع البحث العلمي في الجامعة لارتباطه بجوانب متعددة كالجوانب التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية،

وتكمن أهمية البحث في تقديم صورة واقعية للخبراء والمختصين بسياسة البحوث العلمية عن واقع تطوير سياسة البحث العلمي بالجامعات الليبية، والإسهام في رسم إطار فلسفي ومنهجي لتطوير السياسات البحثية للجامعات،

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على تقديم رؤية مستقبلية لتطوير وظيفة الجامعة في البحث العلمي على وفق أسلوب دلفي. ولتقديم الرؤية المستقبلية المقترحة لوظيفة الجامعة ستقتصر هذه الدراسة على جامعة الزاوية إنموذجاً للجامعات الليبية البالغ عددها " 27 "جامعة من خلال استقصاء عينة من ذوي الاختصاص والمهتمين الذين لهم باع طويل بقضايا البحث العلمي.

مصطلحات البحث:

بالبحث عددً من المفاهيم والمصطلحات بحاجة الى تعريفها والوقوف عندها، التي من بينها:

الرؤية المستقبلية:

- المدلول التربوي لمصطلح رؤية مستقبلية كما في الأدبيات هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية او كيفية لبناء إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين أو التربويين. (زين العابدين،2013، ص 6)

– عملية تكيف ذهني وتكيف وظيفي يتم عن طريق إعادة تنظيم الأفكار والنماذج الذهنية والأطر الفطرية باستخدام برامج المحاكاة لتصور المستقبل. (سعود، 1999، 358)

2–الجامعة:

هي مؤسسة تمثل مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة، ووظائفها الأساسية تتمثل في التعلم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. (أبو ملحم، 1999، 21)

وإجرائيا تُعرف الجامعة بأنها: مؤسسة علمية لها هيكل تنظيمي وتقاليد أكاديمية تتكون من عدد من الكليات بها أقسام ذات طبيعة علمية تخصصية مختلفة تقدم لطلابها المتحصلين على الشهادة الثانوية، أو ما يعادلها برامج دراسية على مستوى البكالوريوس والليسانس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا.

3 – البحث العلمي:

هو أسلوب علمي منهجي منظم يتبع الطرق العلمية للاكتشاف والاختبار والتأكد من الحقائق والمعارف والعلاقات التي يتوصل اليها في جميع ميادين الحياة لاستخدامها في الحياة العملية. (عبدالله، 2013، 33) ويعرف ايضاً بأنه دراسة تتسم بالدقة والموضوعية وفق مناهج معتبرة غايتها تحقيق اهداف حددها الباحث. (الترتوري، 2010، 85)

ويمكن تعريف البحث العلمي إجرائياً:

بأنه جهد علمي منظم يبذله الباحث لإبراز الحقيقة وايضاحها او الوصول اليها واكتشافها او لتحليل العلاقة بين الظواهر وربطها ببعضها.

4– أسلوب " دلفى:

هو وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في ميدان معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل التعاوني المنظم لاقتراح الحلول المناسبة لمشكلة معينة، دون الحاجة الى الاجتماع، او المواجهة فيما بينهم (. (زين العابدين، 18)

– واجرائيا يعرف بأنه عبارة عن وسيلة مصممة بطريقة علمية لاستطلاع راي مجموعة من الخبراء المختصين حول موضوع ما والحصول على آرائهم بواسطة الاستبيانات بعيدا عن المناقشة والمائدة المستديرة وتأثير المجموعة

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا الإطار النظرى:

نشأة الجامعة وتطورها:

إن حضـارة الانسـان المعاصـرة والتقدم الكبير الذي تحقق في جميع مجالات المعرفة كان للجامعة دور محوري وأسـاسـي فيه، وبما إن الجامعة هي المؤسـسـة التي تقوم بتوفير التعليم المتقدم لأشـخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة التعليمية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال او اكثر من مجالات المعرفة، ويمكن القول بهذا المعنى أن للجامعة جذوراً عميقة في التاريخ، وانها بدأت في مرحلة مبكرة من حياة الانسـان، وقد يكون من الصـعوبة بمكان تحديد بدايات هذه الجذور، إلا أتن المعلومات المتوفرة تشير الى وجود الجامعة منذ حوالى أربعة الاف سنة.

ويمكن القول إن أقدم محاولة معروفة في التاريخ الانسـاني لجمع الأسـاتذة والطلاب في مكان واحد لتلقي العلوم والمعارف كانت في مصـر، حيث كان يجتمع الطلاب حول كبار رجال الدين في المعابد يأخذون عنهم المعارف المتعلقة بالعقيدة واسرارها، ويتلقون ما استطاع العقل البشري أن يصـل اليه من معلومات ومهارات في الفلك والطب والحكمة وآداب السـلوك، وفي الهند القديمة حوالي (1500 ق.م) كانت بدايات الجامعة تتمثل في ان بعض الحكماء كانوا يلجأون الى الغابات بعيداً عن الصـخب وضـوضـائها وكان يلتحق بهؤلاء الحكماء ويحاورهم صـغار الشـباب الذين كانوا يعيشـوا معهم حياة دراسـة وتأمل ويتناقشـون معهم في أمور الفلسـفة والدين، ولقد انشـأ الشـاعر الهندي (طاغور) جامعة (سـانيكيان) في البنغال على أسـاس هذا التراث الهندي في التعليم الجامعي، وطور الهنود القدماء نظاماً للتعليم الجامعي ميزوه عن التعليم العام، وطوروا مؤسـسـات متخصـصـة تدرس الدين والآداب والمنطق والرياضـيات وكانت هذه الدراسات مقتصرة على طبقة الكهان فقط.

لعل مؤسسات التعليم الجامعي التي ازدهرت في بلاد اليونان في العصور القديمة كانت الاقرب الى مفهوم الجامعة في العصـر الحالي، فقد أنشـأ افلاطون اكاديميته في اثينا (387ق.م) لدراسـة التراث الاغريقي وتعليم الناشئة فنون الخطابة والادب والتاريخ.

دور الجامعة في تطوير البحث العلمي:

ان وظيفة الجامعة تاريخياً قد تبدلت وتغيرت وتطورت بتطور المجتمع والعلم فقد كانت الجامعة عبر قرون عديدة تنحصـر في المحافظة على المعارف ونقلها من جيل الى جيل، ولم يكن من مهامها البحث العلمي بمفهومه الحديث والذي يسـتهدف نمو المعرفة وتطويرها، ولم تعرف الجامعات مثل هذه المهمة إلا في

القرن التاسع عشر، اثر التطور الهائل والاكتشافات التي شملت مجالات المعرفة كلها، ويمكن القول ان الجامعات في البلدان النامية تعاني من ازمة التغيرات التي تفرض عليها في سياق سعيها الحثيث للتكيف المستمر مع التطور المتسارع في مختلف مجالات المعرفة. والجامعات في الدول النامية يلقى على كاهلها قسط كبير من مسألة التخلف عن ركب الحضارة، وينسى ان الجامعة هي جزء من نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي، وان كان من مهام الجامعات بانها اداة التغيير، ولكنها في كل الاحوال التأثر والتأثير بمكونات المجتمع وبالتالي تكون مهمة النهوض الشامل والمتكامل بجميع بنى التطور وعلى رأسها البحث العلمي مهمة جماعية تقع على فعاليات المجتمع ومؤسساته بتوفير المناخ المواتي لتطوره ونهوضه لا سيما وان البحث العلمي لم يعد وقفاً على الباحثين والعلماء، وطلاب الدراسات العليا، بل اصبح ضرورة لكل انسان مهما كان عمله او مركزه فمشكلات الحياة تتطلب تفكيراً علمياً ممنهجاً لحلها ، ولم يعد مناسباً استخدام الطرق الغير علمية في مواجهة هذه المشكلات، اذ يعد عصرنا الحالي بعصر العلم والتكنولوجيا والتي تعد عاملا هاماً في تحديد صورة المجتمع ، وذلك باستثمار التقدم الهائل في التكنولوجيا، وذلك لن يتم إلا بإحداث تحولات جذرية في تبني العلم والبحث العلمي وتهيئة المناخ الاقتصادي والسياسي والعلمي، واذ كانت الجامعات هي المكان الملائم لحل الصعوبات المتعلقة بالمجتمع فالجامعات هي مراكز اشعاع للمجتمعات، ويعد مستوى الدعم المادي وعدد الاوراق العلنية المنشورة من اهم المؤشرات على مدى التقدم والاهتمام بالبث العلمي، فعلى مستوى الدعم المادي للبحث العلني تشير الدراسات الا ان نصيب جامعات الدول السبع المتقدمة كان نحو (87%) من حجم الانفاق العالمي على البحث العلمي فيما كان نصيب بقية دول العالم بما فيها الدول العربية (13%).

اهمية البحث العلمي:

تذهب معظم الآراء حول تعريف البحث العلمي على أنه اسلوب علمي موجه لاستعراض حقائق معينة يستند الى افتراضات منطقية من أجل الخروج بمعالجات موضوعية لمشكلة محددة بغية تحقيق غايات علمية مطلوبة. (سليمان، 1989، 16)

كما ينظر للبحث العلمي في تعريف آخر على انه اسلوب استقراء الحقائق العلمية لمعالجة مشكلة حتمية، ينطلق من فرضيات محددة للخروج بنتائج تحقق الاهداف الموضوعة. (مسعود،1986، 23)

من التعريفين يفهم أن للبحث العلمي مجموعة الاركان تمثل الاسس المعتمدة في كتابة البحث العلمي وهي في الوقت نفسه تعكس الاخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث والبحث العلمي، وهذه الاركان هي:

1 . أن للبحث العلمي اســـلوب علمي موجه: هذا يعني أن هناك منهج معتمد في كتابة البحث، يتمثل بخطة علمية محددة الموضوعات تعبر عن التسلسل المنطقي للأحداث مبتدأه بعموميات الظاهرة المدروسة ومنتهية بخصـوصـياتها حتى يتم من خلالها تحليل مختلف الآراء والافكار التي تتعلق بموضـوع الدراسـة. وتشـير المصـادر الى وجود "6" منهجيات تمثل اسـاليب كتابة البحث العلمي، وهي المنهجية الوصـفية والمنهجية التجريبية، ومنهجية الحالة، ومنهجية الحدس، والمنهجية الاســتنباطية، والمنهجية الاســتقرائية. (جمالي، 2005، 17)

2. أن البحث العلمي يســـتند الى افتراضـــات: يجب أن يكون للبحث العلمي فرضـــية او مجموعة من الافتراضات التي يفترض الباحث وجودها ويسعى الى اثباتها او دحضها.

3. إن للبحث العلمي مشكلة محددة يسعى الى تحقيقها: تعد مشكلة البحث العمل الاساسي الذي تنطلق من خلاله الافكار العلمية للبحث إذ يجب ان تحدد مشـكلة البحث تحديداً دقيقاً اعتمادا على جمع وتحليل البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة قيد الدراسـة والتقصـي على جميع الحقائق المرتبطة بها وتنظيمها بالشـكل الذي يوضـح بجلاء النقص او الثغرة التي تعاني منها الظاهرة قيد الدراسـة حتى يتم تشـخيصـها كمشكلة للدراسة.

يهدف البحث العلمي الى إيجاد الحلول لمشـاكل المجتمع الحاضـرة والمسـتقبلية في شـتى نواحي الحياة، وابتكار الطرق والادوات التي تســـهل عمل الافراد من خلال التقدم العلمي والتقني لذلك يمكن اعتبار قدرة الدولة في مجالات البحث العلمي وتطبيق مخرجاته مقياسـاً لتقدمها الاقتصـادي ورفاهية مجتمعها. بحيث أصبح الاهتمام بالبحث العلمي ووسائل المعرفة من سمات الدول المتقدمة إذ يشكل التقدم التقني واحداً من أهم العوامل المسؤولة عن النمو الاقتصـادي وارتفاع مستوى المعيشـة، وهو يسـهم بنحو نصـف معدل نمو دخل الفرد بالدول الصـــناعية المتقدمة، وأصـــبح التقدم المتســـارع في العلوم والمعارف ينجز بالمزيد من الابتكارات والاختراعات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أي عملية إنتاجية (الجوارين، 2012، 9-11)

ويعد الاســتثمار في البحث العلمي من أكثر انواع الاســتثمار نجاحاً وأعلاها مردوداً، إذ اثبتت العديد من الدراسـات الاقتصـادية الحديثة أن مردودية البحث العلمي كبيرة جداً، وأن الاسـتثمار في البحث العلمي لا

يقل أهمية عن الاستثمار في أي مجال آخر، فالعلوم وابداعاتها باتت تعتبر عنصرا أساسياً في دعم الاقتصاد الوطني، إذ تراوحت نسبة التطوير التقني الناتج عن البحث العلمي التطبيقي في نمو الناتج القومي وتحسين مستوى المعيشة بين (60-80%)، وهي نسبة كبيرة تقدر عوائدها بأضعاف عوائد عناصر الاستثمار الاخرى. (عوض، 1998، 42)

أسلوب دلفاي والتنبؤات المستقبلية:

لقد قاد التطور الهائل وسرعة التغيير في عصرنا الحالي الى توجه الانسان نحو التفكير في المستقبل والتنبؤ له، ومن هنا ظهر ما يسمى بالتنبؤات أو التصورات المستقبلية، فقد أصبح المختصون في المجالات المختلفة يهتمون بدراسة التصورات المستقبلية لمجال عملهم، ويمكن تعريف الدراسات المستقبلية بأنها (مجموعة من الدراسات تحاول أن تتنبأ تنبؤات مشروطة بالمستقبل وفق المنهجية العلمية المقننة، وذلك بناءً على إمكانية السيطرة على اتجاهات الأحداث المعاصرة، وتلمّس تطورها في المستقبل. (الجهني، 2009، 103)

لقد بدأ استخدام هذا الاسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدا وزارة الدفاع الأمريكية كبحوث مستقبلية تستطلع آراء الخبراء حول موضوع معين وذلك عن طريق سلسلة من الاستبانات المركزة والمقننة حيث يتم الحصول على مدخلات ذاتية من مجموعة من الخبراء للتعامل مع المستقبل عند غياب المعلومات الدقيقة. ثم تطوّر هذا الاسلوب وانتقل الى ميادين عديدة منها الميادين التربوية.

ويعرّف أسلوب دلفاي على أنه" برنامج أو منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة للآخرين ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى نتائج تفيد في حل مشكلة الدراسة". (مطر، 1991، 13)

ويستخدم في هذه الطريقة برنامج يصمم بعناية ويشتمل على عدة استبانات يتم طرحها على الخبراء مع استمرار دراستها وإرجاعها حتى ينضج الموضوع المراد دراسته والوصول إلى صورة أكثر وضوحا للمستقبل الممكن أو المرغوب فيه بعد الحصول على اكبر قدر ممكن من آراء الخبراء، وتقوم هذه الطريقة على اعتبارات فلسفية أساسها أن رأي الاثنين أفضل من رأي احدهما، وأن آراء الخبراء وأحكامهم موضوعية ويقل فيها التخمين، هذا الأسلوب لا يجمع بين الخبراء في لقاء أو اجتماع وبالتالي تنعدم فيه

الخلافات الشخصية، ويسمح للمشاركين بعدم الإفصاح عن أسمائهم في الاستبانات، ويعتبر هذه الطريقة تطويراً حديثا لأسلوب عمل اللجان إلا انه يتجنب سيطرة بعض الأفراد الأقوياء على الآخرين الأقل جرأة ويستفيد من خبرة الذين يتصفون بالخجل أو الذين يفضلون الصمت مع ما يتمتعون به من الخبرة والقدرة العلمية. ولقد نال اسلوب دلفاي اهتماما كبيرا في مجال الدراسات التربوية اذ يعتبر من الأساليب الحديثة للدراسات المستقبلية.

كذلك يتميز اسلوب دلفاي في إمكانية استخدامه لجلب آراء الخبراء والمختصين من مختلف أنحاء العالم دون التقيد بالحدود الجغرافية أو توقيت زمني معين مما يتيح فرصة جمع أكبر عدد ممكن من الآراء.

أن اسلوب دلفاي هو أفضل اسلوب لرسم التصورات المستقبلية للعملية التربوية وخاصة مع وجود التطور التكنولوجي المعاصر إذ تتيح الفرصة لجمع العديد من آراء الخبراء والمختصين التربويين وواضعي الخطط الاستراتيجية من كافة دول العالم فوجود البريد الالكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي ساهم في سرعة وسهولة التواصل فيما بين الباحث والخبراء في أي مكان وفي أي وقت. (yousuf. 2007. 23)

خصائص أسلوب دلفاي :

أنه أسلوب حدسي يعتمد على حدس مجموعة من الخبراء يكون على درجة كبيرة من الصدق والموضوعية. أنه حوار غير مباشر بين الخبراء والمتخصصين تجنباً لسيطرة بعضهم وآرائهم على زملائهم. يتجنب الخبراء سلبيات وعيوب أسلوب اللجان والاجتماعات.

أسلوب نظامي يعتمد على مبدأ منهج تحليل النظم من خلال المدخلات والمخرجات مجموعة العمليات الخاصة بمعالجة المدخلات وتجميع معلوماتها عن طريق تطبيق نظام الاستبيانات حتى تستطيع المعالجة، إعطاء مخرجات تكشف عن نتائج التطبيق في ضوء أساليب معالجة الآراء وتجميعها بالشكل الأكثر صحة وثباتاً.

الدراسات السابقة:

-**دراسة الريماوي، الكردي (2015) بعنوان:** " معوقات البحث العلمي في الكليات الانسانية بجامعة القدس من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بها" (الريماوي، 2015، 24-36).

هدفت التعرف على معوقات البحث العلمي في الكليات الانسانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، وقد وظف في هذه الدراسة الاستبيان كأداة بحثية على عينة قوامها (63) عضو هيئة تدريس،

وجمعت البيانات من العينة البحثية وحللت باستخدام الرزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية(spss) ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : محدودية الدعم المادي لإجراء البحوث العلمية .

-**دراسة احمد نصحي (2017)** " بعنوان: تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية في البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي في البحرين من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها" (نصحي، 2017، 133-159) بهدف تقديم تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية في البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي في البحرين، وقد وظف في هذه الدراسة الاستبيان كأداة بحثية على عينة قوامها (137) عضو هيئة تدريس بمؤسسات التعليم العالي بالبحرين، وجمعت البيانات من العينة البحثية وحللت باستخدام الرزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ضرورة الدعم الأكاديمي والمادي والتكنولوجي والمعلوماتي للبحث العلمي .

دراسة عبدالمجيد العتيبي (2017) بعنوان: "تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. جامعة شقراء (العتيبي، 2017، 256-285)

بهدف التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة، ووضع تصور للتغلب على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة، وقد وظف في هذه الدراسة الاستبيان كأداة بحثية على عينة عشوائية طبقية قوامها(346) من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وجمعت البيانات من العينة البحثية، وحللت باستخدام الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من بينها : أن التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الناشئة كانت مرتفعة تلك المرتبطة بالجامعة والمجتمع والإنتاج العلمي، وقدمت تصور مقترح لدعم الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة والتغلب على التحديات.

دراسة نادية بنت محمد المطيري (2019) بعنوان: معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات السعودية الناشئة كما يراها أعضاء هيئة التدريس. (المطيري، 2019، 88-113)

بهدف التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، وقد وظف في هذه الدراسة الاستبيان كأداة بحثية على عينة قوامها (310) أعضاء تم اختيارهم عشوائياً، وجمعت البيانات من العينة البحثية وحللت باستخدام الرزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS) وقد توصلت الدراسة الى

جملة من النتائج من بينها ان البحث العلمي في الجامعات الســـعودية الناشـــئة يواجه معوقات ادارية، معلومات، اجتماعية، النشر.

من خلال استعراض البحوث والدراسات يتضح ما يلي:

تنوعت الدراســـات الســـابقة في تناولها لدور الجامعات في حركة البحث العلمي في الأهداف تبعا لتباين أهداف الباحثين فمنها ما هدفت الى. ومنها ما هدفت التعرف على تصـــورات اعضـــاء الهيئة التدريســـية بجامعة الكويت حول واقع بدائل تمويل البحث العلمي خارج جامعة الكويت، وماهية البدائل، كدراســـة (القحطاني). وهدفت دراســـة (العتيبي) التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة، ووضع تصور مقترح للتغلب على تلك التحديات، ومنها ما هدفت الى وضع تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية في البحث العلمي كدراسة (نظمي)، وجاءت دراسة (هاشم والزبيدي) بهدف التعرف على معوقات البحث العلمي في بعض مراكز البحث العلمي التابعة لجامعة بغداد، وجاءت دراسة (المطيري) بهدف التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.

اجمعت كل البحوث والدراسات السابقة على ان مجتمع الدراسة هم من اعضاء هيئة التدريس الجامعي من حملة شهادتي الماجستير او الدكتوراه ، وتباينت العينات من دراسة الى اخرى فكانت العينة (14) عضو هيئة تدريس في دراســـة (القحطاني) اختيرت بالطريقة القصـــدية،(346) عضـــو هيئة تدريس جامعي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كما في دراسة (العتيبي)، وعينة دراسة (نظمي) (137)، وعينة دراسة (هاشم والزبيدي) قوامها(109) من الباحثين، وكانت عينة دراســة الريماوي (63) عضــو تدريســي ،وكانت عين دراسة(المطيري) (310) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائياً.

منهج البحث:

لتحقيق الأهداف المشار اليها آنفاً سيتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وستعتمد الدراسة الحالية على أسلوب دلفاي (Delphi) والذي يعد أحد الأساليب التي يتم استخدامها في الدراسات المستقبلية، وذلك بهدف الوصول إلى اتفاق الخبراء والمهتمين للوصول إلى رؤية مستقبلية لتطوير دور الجامعة في حركة البحث العلمي كما تدركها عينة الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

تحقيقاً لأهداف الدراسة المشار إليها آنفاً، سيكون مجتمع الدراسة هو العينة نفسها التي سيطبق بشأنها أسلوب دلفي للوصول إلى رؤية مستقبلية لتطوير وظيفة الجامعة والمتمثلة في البحث العلمي.

أداة البحث:

تم بناء أداة مبدئية في صورة استمارة (مغلقة) تكونت من (28) فقرة تم توزيعها على (38) استاذاً بدرجة أستاذ مشارك فما فوق من مختلف كليات الجامعة للاستئناس بآرائهم حول حركة ونشاط البحث العلمي بالجامعة. وباستقراء النتائج التي تم التوصل اليها، تم بناء استبانة للتحقق من صدقها وثباتها بلغ عدد فقراتها في الجولة الأولى (28) فقرة وفق مقياس (ليكرت الثلاثي)، وفي الجولة الثانية والثالثة تمت إضافة (5) فقرات بحيث أصبح عدد فقراته (33). بالرجوع الى نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت الواقع والصعوبات التي تواجه حركة البحث العلمي، ونظراً لطبيعة أسلوب دلفاي (Delphi) المستخدم في الدراسة الحالية فسوف يستخدم الباحث الاستمارة المغلقة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية بتوظيف الحقيبة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطاتللتعرف على المستوى العام للبيانات المتحصل عليها.

مقياس البحث الميداني:

اعتمد في هذه الدراسة على أسلوب دلفي المشار إليه أنفاً لرسم تصورات وتحديد رؤية مستقبلية لحركة البحث العلمي بجامعة الزاوية بأعتبارها تموذجاً للجامعات الليبية انطلاقاً من النتائج التشخيصية التي تم التوصل اليها وفق (3) جولات متتالية بفارق أسبوعين.

مقياس الدراسة الميدانية: الجولة الأولى

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة ذات الإجابات الثلاثية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الثلاثي المعتمد من الدراسة

المقياس	بشكل كبير	إلى حد ما	أبدا
الدرجة	3	2	1

جدول (2)

ولتحديد الأهمية النسبية لبيانات الدراسة تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته، وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	بشكل كبير	إلى حد ما	أبدا
الدرجة	2.34-3	1.67-2.33	1-1.66

وجاءت الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية مجدولة وفق الجدول التالي:

جدول (3)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.66	منخفضة
1.67-2.33	متوسطة
2.34-3	مرتفعة

صدق الأداة:

أ. الصدق الظاهري Face Valdity لمقياس ليكرت الثلاثي:

ويطلق عليه احياناً صـــدق المحكمين، حيث تم عرض الاداة في صـــورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصـاص والخبرة من السـادة أعضـاء هيأة التدريس في الجامعة بلغ عددهم (10) محكمين للتأكد من درجة مناسبة العبارة ووضوحها وانتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وبناءاً على ملاحظتهم تم تعديل صياغة بعضها لغوياً واضافة وحذف بعضها ليصبح عدد عباراتها (28) عبارة.

ب. صـدق الاتسـاق الاخليInternal Consistency Validity :وللتحقق من درجة ثبات الأداة تم اسـتخدام معامل الفا كرونباخ لاختبار صـدق اتسـاقها الداخلي حيث تشـير النتائج الواردة في الجدول () الى درجة ثبات في اسـتجابات عينة الدراسـة كانت (92.7%). وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى ان المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يفهمها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيه مرة أخرى تقدر بنسبة (92.7%).

جدول (4): نتائج معامل ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ر البحث العلمي	28	0.759

أ–صدق التكوين الفرضي

عرض ومناقشة نتائج الجولة الثانية

ثبات أداة البحث:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 98.8%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 98.8%.

جدول (5): نتائج معامل ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مجالات محور البحث العلمي		
مجال الأهداف والغايات	9	0.872
مجال البنى التحتية	5	0.942
مجال الأنشطة البحثية	9	0.828
مجال التمويل والميزانية	5	0.973
مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية	5	0.920
مجموع فقرات مجالات البحث العلمي	33	0.974

اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة ذات الإجابات الخماسية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6)

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (7) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	أبدا
الدرجة	4.20:5.09	3.40:4.19	2.60:3.39	1.80:2.59	1.79:1

جدول رقم(8)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
من1.79:1	منخفضة جدا
من 1.80:2.59	منخفضة
من 2.60:3.39	متوسطة
من 3.40:4.19	مرتفعة
من 4.20:4.99	مرتفعة جدا

1) صدق التكوين الفرضي

لإجراء صـــدق التكوين الفرضـــي قام الباحث بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد مع بعده ومع الدرجة الكلية للفقرات، ويوضـــح الجدول رقم (1) نتائج هذا الإجراء، كما تم إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبالدرجة الكلية والموضحة في الجدول رقم (2)

1) معاملات الارتباط للفقرات مع أبعادها وبالدرجة الكلية للأداة

(**) دال عند مستوى 0.01، (*) دال عند مستوى 0.0.05

يلاحظ من جدول رقم (1) أن ارتباطات الفقرات مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للفقرات مرتفعة حيث كانت كلها دالة عند مستوى 0.05 و0.01.

2) المصفوفة الارتباطية للأبعاد الداخلية ببعضها وبالدرجة الكلية.

جدول رقم (9)

المصفوفة الارتباطية لأبعاد الفقرات

	البحث العلمي	الدرجة الكلية
البحث العلمي	–	0.948**

أن ارتباطات الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية مرتفعة ودالة عند مستوى 0.05، 0.01

الصدق التمييزي

الصـدق التمييزي أو صـدق المقارنة الطرفية ويحسـب باسـتخدام اختبار t لعينتين مسـتقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفين، فقيمة t المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصـدق التمييزي للمقياس. ولتحقيق ذلك، يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات الاسـتبيان ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أقل من درجة. وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسـبة 27% بواقع 4 مفردات في كل مجموعة. ومن خلال اختبار t لعينتين مسـتقلتين، تم الحصـول على قيمة الدلالة المحسوبة والتي تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية مرتفعة لكل محور وللاستبيان ككل وكما موضح بالجدول رقم (10)).

جدول (10) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	286.00	4.082	6	62.25	5.658**	0.001
	المجموعة الدنيا	223.75	21.624				
البحث العلمي	المجموعة العليا	162.00	3.162	6	35.25	10.149**	0.000
	المجموعة الدنيا	127.75	6.185				

(*) دال عند مستوى معنوية 0.05

(*) دال عند مستوى معنوية 0.01

1) مجال الأهداف والغايات

جدول رقم (11): نتائج استجابات عينة الدراسة حول مجال الأهداف والغايات

	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	11	84.6	2	15.4	–	–	–	–	–	–
2	10	76.9	3	23.1	–	–	–	–	–	–
3	8	61.5	4	30.8	–	–	1	7.7	–	–
4	8	61.5	4	30.8	–	–	1	7.7	–	–
5	2	15.38	4	30.77	4	30.77	2	15.38	1	7.7
6	6	46.15	6	46.15	–	–	1	7.7	–	–
7	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–
8	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–

9	7	53.8	5	38.5	–	–	1	7.7	–	–

جدول رقم (12): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال الأهداف والغايات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.85	0.376	%97.0	مرتفعة جدا	1
2	4.77	0.439	%95.4	مرتفعة جدا	2
3	4.46	0.877	%89.2	مرتفعة جدا	3
4	4.46	0.877	%89.2	مرتفعة جدا	3
5	3.31	1.182	%66.2	متوسطة	7
6	4.31	0.855	%86.2	مرتفعة جدا	5
7	4.46	0.877	%89.2	مرتفعة جدا	3
8	4.38	0.870	%87.6	مرتفعة جدا	4
9	4.23	0.832	%84.6	مرتفعة جدا	6
الفقرات ككل	4.36	0.569		مرتفعة جدا	

مجال البنى التحتية

جدول رقم ((13): نتائج استجابات عينة الدراسة حول مجال البنى التحتية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	9	69.2	3	23.1	1	7.7	–	–	–	–
2	8	61.5	3	23.1	2	15.4	–	–	–	–
3	9	69.3	3	23.1	1	7.7	–	–	–	–
4	9	69.2	3	23.1	–	–	1	7.7	–	–
5	8	61.5	3	23.1	1	7.7	1	7.7	–	–

جدول رقم (14):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال البنى التحتية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.62	0.650	%92.4	مرتفعة جدا	1

2	4.46	0.776	%89.2	مرتفعة جدا	3
3	4.62	0.650	%92.4	مرتفعة جدا	1
4	4.54	0.877	%90.8	مرتفعة جدا	2
5	4.38	0.961	%87.6	مرتفعة جدا	4
الفقرات ككل	4.52	0.714		مرتفعة جدا	

2) مجال الأنشطة البحثية

جدول رقم (15): نتائج استجابات عينة الدراسة حول مجال الأنشطة البحثية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	9	69.2	3	23.1	1	7.7	–	–	–	–
2	8	61.5	3	23.1	2	15.4	–	–	–	–
3	9	69.2	3	23.1	1	7.7	–	–	–	–
4	7	53.8	4	30.8	1	7.7	1	7.7	–	–
5	7	53.8	3	23.1	1	7.7	1	7.7	1	7.7
6	2	15.4	7	53.8	2	15.4	–	–	2	15.4
7	6	46.2	6	46.2	–	–	1	7.7	–	–
8	10	76.9	2	15.4	–	–	1	7.7	–	–
9	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–

جدول رقم (16):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال الأنشطة البحثية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.62	0.650	%92.4	مرتفعة جدا	1
2	4.46	0.776	%89.2	مرتفعة جدا	2
3	4.62	0.650	%92.4	مرتفعة جدا	1
4	4.31	0.947	%86.2	مرتفعة جدا	3
5	4.08	1.320	%81.6	مرتفعة	4
6	3.54	1.266	%70.8	مرتفعة	5
7	4.31	0.855	%86.2	مرتفعة جدا	3

8	4.62	0.870	%92.4	مرتفعة جدا	1
9	4.46	0.660	%89.2	مرتفعة جدا	2
الفقرات ككل	4.33	0.597		مرتفعة جدا	

3) مجال التمويل والميزانية

جدول رقم (17): نتائج استجابات عينة الدراسة حول مجال التمويل والميزانية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	10	76.9	2	15.4	–	–	1	7.7	–	–
2	10	76.9	2	15.4	–	–	1	7.7	–	–
3	6	46.2	6	46.2	–	–	–	–	1	7.7
4	6	46.2	5	38.5	1	7.7	1	7.7	–	–
5	7	53.8	5	38.5	–	–	–	–	1	7.7

جدول رقم (18)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال التمويل والميزانية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.62	0.870	%92.4	مرتفعة جدا	1
2	4.62	0.870	%92.4	مرتفعة جدا	1
3	4.23	1.092	%84.6	مرتفعة جدا	4
4	4.23	0.927	%84.6	مرتفعة جدا	3
5	4.31	1.109	%86.2	مرتفعة جدا	2
الفقرات ككل	4.40	0.931		مرتفعة جدا	

4) مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

جدول رقم (19): نتائج استجابات عينة الدراسة حول مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%

1	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
2	6	46.2	6	46.2	1	7.6	–	–	–	–
3	7	53.8	4	30.8	2	15.4	–	–	–	–
4	7	53.8	4	30.8	2	15.4	–	–	–	–
5	8	61.5	5	38.5	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (20): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.54	0.660	%90.8	مرتفعة جداً	2
2	4.38	0.650	%87.6	مرتفعة جداً	3
3	4.38	0.768	%87.6	مرتفعة جداً	3
4	4.62	0.506	%92.4	مرتفعة جداً	1
5	4.62	0.506	%92.4	مرتفعة جداً	1
الفقرات ككل	4.51	0.545		مرتفعة جداً	

عرض ومناقشة نتائج الجولة الثالثة

ثبات أداة البحث:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (30) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 98.8%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 98.8%.

جدول (21): نتائج معامل ثبات أداة البحث (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مجالات محور البحث العلمي		
مجال الأهداف والغايات	9	0.679
مجال البنى التحتية	5	0.652
مجال الأنشطة البحثية	9	0.872
مجال التمويل والميزانية	5	0.760

مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية	5	0.884
مجموع فقرات مجالات البحث العلمي	33	0.945

اختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة ذات الإجابات الخماسية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (22)

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (23) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	أبدا
الدرجة	3.40-4.19	3.40-4.19	2.60-3.39	1.80-2.59	1.79-1

جدول (24)

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.79-1	منخفضة جدا
1.80-2.59	منخفضة
2.60-3.39	متوسطة
3.40-4.19	مرتفعة
3.40-4.19	مرتفعة جدا

جدول رقم (25)

المصفوفة الارتباطية لأبعاد الفقرات

	البحث العلمي	الدرجة الكلية
البحث العلمي	-	0.948**

(**) دال عند مستوى 0.01، (*) دال عند مستوى 0.05

(1) مجال الأهداف والغايات

جدول رقم (26): نتائج استجابات عينة البحث حول مجال الأهداف والغايات

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	11	84.6	2	15.4	–	–	–	–	–	–
2	9	69.2	4	30.8	–	–	–	–	–	–
3	12	92.3	1	7.7	–	–	–	–	–	–
4	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–
5	2	15.4	2	15.4	5	38.5	2	15.4	2	15.4
6	5	38.5	6	46.2	1	7.7	–	–	1	7.7
7	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–
8	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
9	8	61.5	5	38.5	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (27): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال الأهداف والغايات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.85	0.376	97.00	مرتفعة جداً	2
2	4.69	0.480	93.80	مرتفعة جداً	3
3	4.92	0.277	98.40	مرتفعة جداً	1
4	4.46	0.660	89.20	مرتفعة جداً	6
5	3.00	1.291	60.00	متوسطة	8
6	4.08	1.115	81.60	مرتفعة	7
7	4.46	0.660	89.20	مرتفعة جداً	6
8	4.51	0.660	90.20	مرتفعة جداً	5
9	4.52	0.506	90.40	مرتفعة جداً	4
الفقرات ككل	4.40	0.362		مرتفعة جداً	

2-مجال البنى التحتية

جدول رقم (28) نتائج استجابات عينة البحث حول مجال البنى التحتية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	9	69.2	2	15.4	1	7.7	1	7.7	–	–

2	8	61.5	2	15.4	2	15.4	1	7.7	–	–
3	12	92.3	1	7.7	–	–	–	–	–	–
4	7	53.8	5	38.5	1	7.7	–	–	–	–
5	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–

جدول رقم (29): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مجال البنى التحتية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.46	0.967	%89.20	مرتفعة جداً	3
2	4.31	1.032	%86.20	مرتفعة جداً	4
3	4.92	0.277	%98.40	مرتفعة جداً	1
4	4.46	0.660	%89.20	مرتفعة جداً	3
5	4.54	0.660	%90.80	مرتفعة جداً	2
الفقرات ككل	4.54	0.450		مرتفعة جداً	

(3) مجال الأنشطة البحثية

جدول رقم (30): نتائج استجابات عينة البحث حول مجال الأنشطة البحثية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	10	76.9	2	15.4	1	7.7	–	–	–	–
2	8	61.5	3	23.1	2	15.4	–	–	–	–
3	8	61.5	3	23.1	1	7.7	1	7.7	–	–
4	8	61.5	3	23.1	2	15.4	–	–	–	–
5	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
6	4	30.8	4	30.8	2	15.4	3	23.1	–	–
7	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
8	6	46.2	5	38.5	1	7.7	1	7.7	–	–
9	7	53.8	4	30.8	1	7.7	1	7.7	–	–

جدول رقم (31): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجال الأنشطة البحثية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.69	0.630	%93.80	مرتفعة جداً	1
2	4.46	0.776	%89.20	مرتفعة جداً	3
3	4.38	0.961	%87.60	مرتفعة جداً	4
4	4.46	0.776	%89.20	مرتفعة جداً	3
5	4.54	0.660	%90.80	مرتفعة جداً	2
6	3.69	1.182	%73.80	مرتفعة	6
7	4.46	0.877	%89.20	مرتفعة جداً	3
8	4.23	0.927	%84.60	مرتفعة جداً	5
9	4.23	1.166	%84.60	مرتفعة جداً	5
الفقرات ككل	4.35	0.635		مرتفعة جداً	

(4) مجال التمويل والميزانية

جدول رقم (32): نتائج استجابات عينة البحث حول مجال التمويل والميزانية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	10	76.9	3	23.1	–	–	–	–	–	–
2	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
3	8	61.5	4	30.8	1	7.7	–	–	–	–
4	8	61.5	3	23.1	2	15.4	–	–	–	–
5	8	61.5	5	38.5	–	–	–	–	–	–

جدول رقم (33):

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مجال التمويل والميزانية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.77	0.439	%95.40	مرتفعة جدا	1
2	4.54	0.660	%90.80	مرتفعة جدا	3
3	4.54	0.660	%90.80	مرتفعة جدا	3
4	4.46	0.776	%89.20	مرتفعة جدا	4
5	4.62	0.506	%92.40	مرتفعة جدا	2
الفقرات ككل	4.58	0.443		مرتفعة جدا	

(5) مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

جدول رقم (34): نتائج استجابات عينة ا البحث حول مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جدا		أبدا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	10	76.9	3	23.1	–	–	–	–	–	–
2	6	46.2	5	38.5	2	15.4	–	–	–	–
3	5	38.5	8	61.5	–	–	–	–	–	–
4	7	53.8	4	30.8	2	15.4	–	–	–	–
5	6	46.2	6	46.2	1	7.7	–	–	–	–

جدول رقم (35): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول مجال اللوائح والتشريعات والنظم الإدارية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
1	4.77	0.439	%95.40	مرتفعة جداً	1
2	4.31	0.751	%86.20	مرتفعة جداً	3
3	4.38	0.506	%87.60	مرتفعة جداً	2
4	4.38	0.768	%87.60	مرتفعة جداً	2
5	4.31	0.855	%86.20	مرتفعة جداً	3
الفقرات ككل	4.43	0.546		مرتفعة جداً	

التوصيات والمقترحات:

تأتي التوصـــيات في ضـــوء النتائج التي توصـــل اليها الباحث من خلال الدراســـة الميدانية، والتحليل الاحصائي، ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل المتضمن عرض ومناقشة نتائج البحث، ومعرفة رأي الخبراء حول جميع فقراته، عبر جولات دلفاي.

وبناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن التوصية وإقتراح الآتي:

- تطوير وتحديث البنى التحتية لأقســام الكليات الجامعية وتوفير المختبرات والمعدات ومواد التشــغيل ونظم الاتصال والمعلومات.

- تفعيل دور مركز البحوث والاستشارات العلمية والتدريب وجعله بيت خبرة، يقدم استشارات علمية وفنية بالمقابل لمؤسسات المجتمع العامة والخاصة يسهم ريعها في اجراء البحوث والدراسات العلمية.
- رفع كفاءة المهارات البحثية لإساتذة الجامعة بصورة مستمرة (التدريب اثناء الخدمة)
- اشـــراك القطاع الخاص في إجراء البحوث العلمية التطبيقية لتنفيذ مشـــاريع بحثية مشـــتركة مع المؤسسات الخدمية والإنتاجية والتنموية في المجتمع.
- ربط الجامعة بمراكز ومؤســـســـات البحث العلمي مثل الهيئة الليبية للبحث العلمي والمراكز البحثية التابعة لها مثل مركز البحوث الطبية ومركز الطاقة الشمسية.
- وضع خارطة للبحث العلمي على مستوى الأقسام العلمية بالتنسيق مع مركز البحوث والاستشارات العلمية بالجامعة.
- اقتراح مشاريع بحثية وتكليف فرق لتنفيذها على مستوى الأقسام العلمية بالتنسيق مع مركز البحوث والاستشارات العلمية بالجامعة.
- إعادة النظر في القوانين واللوائح والتشريعات الخاصة بالبحث العلمي.
- تخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي بالجامعة.
- تجويد مخرجات الدراسات العليا بالجامعة من خلال الاشراف المشترك مع بعض الجامعات المحلية والعربية والدولية.
- نشـــر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى وتدريبهم على مناهج البحث العلمي وأدواته.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة على عينة من أعضاء هيأة التريس بالجامعة وذلك من خلال توظيف أحد تقنيات الدراســات الاســتشــرافية الأخرى مثل: العصــف الذهني، أو تقنية البحث المســتقبلي الاثنوغرافي أو السلاسل الزمنية أو تقنية السيناريوهات.
2. يُقترح إجراء دراسة عن واقع وظيفة الجامعة الأساسية الأولى (التدريس) لتكتمل الصورة حول وظائف الجامعة الأساسية الثلاث (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)

المراجع:

1.محمد اسماعيل صادق، 2014، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، كيف نهضوا ولماذا تراجعنا، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014، ص 67.

2.عايش زيتون، اساليب التدريس الجامعي، دار الشروق، عمان–الاردن،1995، ص12

3. محمد مجاهد زين العابدين، 2013اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، ص6.

4. خضير بن سعود، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والانجاز، مكتبة العبيكان، الرياض،1999، ص358

5. احمد ابو ملحم، ازمة التعليم العالي وجهة نظر تتجاوز حدود الاقطار، مجلة الفكر العربي، بيروت، معهد الانماء العربي، ع98، 1999، ص21.

6. محمد ماجد عبدالله، مناهج البحث العلمي، مكتبة المتفوق للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن،2013، ص33.

7. حسين مطاوع الترتوري، البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2010 ص85.

8. هدى محمد سليمان، مناهج البحث العلمي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،1989، ص 16.

9. عبدالحليم احمد مسعود، اسلوب البحث العلمي في المناهج التعليمية، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر،1986، ص23. 10.علي شنشول جمالي، الاسس العلمية لإنجاز البحوث العلمية، بغداد، شركة الميناء للطباعة والنشر،2005، ص17.

10. عدنان الجوارين، ربيع قاسم، معوقات البحث العلمي في مراكز البحوث والدراسات في جامعة البصرة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد24، 2012، ص9–10.

11. عادل عوض، البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم، برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية، الطبعة الاولى، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة،1998، ص42.

12. محمدالجهني، تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية، وزارة التعليم، العدد176، السعودية،2009، ص103.

13. مطر، سيف الاسلام، 1995مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، م4، ع1، ص133–159.

16. عمر الريماوي ، فؤاد الكردي(2015)،معوقات البحث العلمي في الكليات الانسـانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة القدس ، فلسطين ، العدد21، ص24-36.

17. احمد نصـحي(2017)، تصـور مقترح لرفع مسـتوى الميزة التنافسـية في البحث العلمي لمؤسـسـات التعليم العالي في مملكة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، م10،ع29،

18. عبدالمجيد العتيبي(2017)، تصـــور مقترح للتغلب على تحديات الانتاج العلمي في الجامعات السـعودية الناشـئة، جامعة بابل العراق ،مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسـانية ، م17 ،ع33،ص256-285 .

-19 Yousuf, Mohammed (2007). The Delphi Technique, University of Arid Agriculture. Pakistan